

محضر اجتماع مشترك لجان التنمية المستدامة-التطوير العقاري

والمقاولات-تكنولوجيا المعلومات

٢ فبراير ٢٠٢٦ - بمقر الجمعية

EBA

Egyptian Businessmen's Association
جمعية رجال الأعمال المصريين



عقدت جمعية رجال الأعمال المصريين برئاسة المهندس/علي عيسى اجتماع مشترك نظمته لجان التطوير العقاري والمقاولات برئاسة المهندس/فتح لله فوزي- نائب رئيس مجلس الإدارة ورئيس اللجنة ، لجنة التنمية المستدامة برئاسة الدكتورة/نيفين عبد الخالق-عضو مجلس الإدارة ورئيس اللجنة، ولجنة تكنولوجيا المعلومات برئاسة الأستاذ - حسانين توفيق، وذلك مع المهندس / محمد عبد العزيز -الخبير في مجال الذكاء الاصطناعي وشارك في الحضور المهندس / علاء فكري - نائب رئيس لجنة التطوير العقاري والمقاولات والمهندس - محمود متولي - نائب رئيس لجنة تكنولوجيا المعلومات ومجموعة من أعضاء الجمعية وممثلي الإدارة التنفيذية بها، وذلك في تمام الساعة الحادية عشر صباح يوم الإثنين الموافق ٢ فبراير ٢٠٢٦ بمقر الجمعية حيث عُقد اللقاء بهدف فتح باب الحوار والمناقشة حول:

” تأثير الذكاء الاصطناعي على إستدامة الأعمال ”

والتأثير المتوقع لعام ٢٠٢٦ في تطوير طرق عمل الشركات العقارية ”

بدأت الدكتورة/نيفين عبد الخالق -عضو مجلس الإدارة ورئيس لجنة التنمية المستدامة، بالجمعية:- حديثها مؤكده إن الذكاء الاصطناعي قد أصبح جزءاً رئيسياً ومؤثر في الكثير من القطاعات الاقتصادية وعلى مستوى حياتنا الشخصية واليومية، مشيرة إلى أهمية التعرف على مهارات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الأعمال لسد الفجوة في المهارات المطلوبة لسوق العمل وضماناً لتحقيق الاستدامة . وأوضحت سيادتها، أن الذكاء الاصطناعي قد أصبح أساسياً ومستخدماً بالفعل في التعليم إلى حد قيام بعض الجامعات بمنح بكالوريوس في الذكاء الاصطناعي، فضلاً عن السياحة وتحسين التجربة السياحية والترويج السياحي حيث انتشر مفهوم السياحة الرقمية في مصر.

وشددت سيادتها على أهمية بناء استراتيجيات للتعامل مع الذكاء الاصطناعي وفي توظيف الاساسيات الذكية بشكل علمي لدوره في استدامة الأعمال وتحسين الكفاءة التشغيلية وتعزيز جودة اتخاذ القرار.

وأكد المهندس / علاء فكري نائب رئيس لجنة التطوير العقاري والمقاولات بالجمعية ، أن الذكاء الاصطناعي بالنسبة للقطاع العقاري قادم وبقوة، لافتاً إلى أن القطاع شهد تحولاً جوهرياً في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي خاصة في خدمة العملاء من خلال التحول من الاعتماد على الأفراد إلى روبوتات ذكية من تلقي الاسئلة والرد على الاستفسارات بشكل رقمي وصولاً إلى فريق المبيعات والتواصل مع العملاء.

وأشار سيادته إلى أن الذكاء الاصطناعي من المنتظر أن يدعم مجالات أخرى في قطاع التطوير العقاري والمقاولات خلال السنوات المقبلة حيث تعد مصر من الدول المتقدمة في الشرق الأوسط في استخدام الرقمنة والتطبيقات الذكية نتيجة لوجود العديد من الشركات الناشئة التي استطاعت توطئ مجالات الذكاء الاصطناعي، والعمل بقوة في تطوير برامج جديدة تدعم وتشجع رجال الأعمال على الاستثمار فيها.

وأضاف الأستاذ محمود متولي نائب رئيس لجنة تكنولوجيا المعلومات بالجمعية:- أن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد توجه تقني عابر، بل أصبح محوريا رئيسيا يعيد تشكيل مختلف القطاعات بوتيرة متسارعة وسيتمدد تأثيره إلى إعادة تعريف مستقبل الاقتصاد والأعمال عبر رفع كفاءة العمليات وتعزيز الابتكار وخلق نماذج عمل جديدة، إلى جانب إتاحة فرص وظيفية نوعية واستحداث تخصصات لم تكن موجودة من قبل. ولذا فإن المرحلة الحالية تتطلب من الشركات والأفراد مواكبة هذا التحول عبر التعلم المستمر وتطوير المهارات وتبني ممارسات رقمية حديثة بشكل دائم.

و أكد المهندس محمد عبد العزيز الخبير في مجال الذكاء الاصطناعي:- أن مصر شهدت تطوراً ملحوظاً في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات والشركات، موضحاً أن نسب الاستخدام تشهد نمواً متسارعاً فبحلول أواخر عام ٢٠٢٥ كان نحو ١٣,٤٪ من السكان في سن العمل في مصر قد استخدموا تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وذلك وفقاً لتقارير ودراسات عالمية صادرة خلال عام ٢٠٢٥.

وأشار سيادته إلى أن في أقل من ثلاث سنوات، استخدم أكثر من ١,٣ مليار شخص أدوات الذكاء الاصطناعي، وهو معدل تبني يفوق سرعة انتشار الإنترنت، والحاسوب الشخصي، وحتى الهاتف الذكي فاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي أصبح ظاهرة عالمية، اليوم، حيث يستخدم نحو شخص واحد من كل ستة أشخاص تقنيات الذكاء الاصطناعي للتعلم أو العمل أو حل المشكلات وتستخدم ٧٢٪ من الشركات عالمياً تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال واحد على الأقل من مجالات الأعمال. مؤكداً أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي التفاعلية، وعلى رأسها أدوات المحادثة الذكية، لعبت دوراً محورياً في تسريع انتشار هذه التقنيات عالمياً. وأوضح أنه على الرغم من التقدم المحقق في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، تُظهر البيانات اتساع الفجوة بين مناطق العالم؛ إذ نما التبني في دول الشمال العالمي بمعدل يقارب ضعف النمو في دول الجنوب العالمي. حيث اشارات التقارير ان يستخدم ٢٤,٧٪ من السكان في سن العمل في الشمال العالمي هذه الأدوات، مقارنة بنسبة ١٤,١٪ فقط في الجنوب العالمي.

وأضاف سيادته أن الصعود السريع لمنصة DeepSeek ، وهي منصة ذكاء اصطناعي مفتوحة المصدر، نجحت في تحقيق انتشار واسع داخل أسواق طالما كانت محرومة من خدمات مزودي الذكاء الاصطناعي التقليديين.

مشيراً إلى أن دولاً مثل الإمارات والسعودية تنصدر المشهد الإقليمي في تبني الذكاء الاصطناعي، بينما تأتي مصر في مقدمة الدول الأفريقية الأكثر استعداداً في مؤشر جاهزية الحكومات للذكاء الاصطناعي، وهو ما يعكس وجود أساس قوي على مستوى السياسات والبنية المؤسسية. مع استمرار الحاجة إلى تعزيز التبني الفعلي للتقنيات الذكية داخل قطاع الأعمال.

وأوضح سيادته أن الإمارات، على رأس أكبر 5 دول الأكثر استخداماً تليها سنغافورة ثم النرويج وإيرلندا وفرنسا طبقاً لتقرير مايكروسوفت لانتشار الذكاء الاصطناعي ٢٠٢٥، ويرجع ذلك إلى أن الإمارات من أوائل الدول التي وضعت استراتيجية للذكاء الاصطناعي منذ ٢٠١٧.

وأضاف سيادته أن من أبرز التحديات التي تواجه مصر بحسب تقرير مستقبل الوظائف لعام ٢٠٢٥ عن المنتدى الاقتصادي العالمي، حيث أشار إلى أن ما يزيد على ٥٠٪ من العاملين يحتاجون إلى تحول ثقافي ومهاري لمواكبة الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، مؤكداً في الوقت ذاته أن السوق المصري يشهد انفتاحاً متزايداً وتطوراً إيجابياً في هذا المجال خاصة فيما يتعلق بجودة البيانات، وآليات الاستخدام الفعال داخل بيئات العمل. وشدد على أن الذكاء الاصطناعي لم يعد رفاهية. بل أصبح أداة أساسية لتحقيق الاستدامة. ليس فقط من منظور بيئي، بل أيضاً من حيث الاستدامة المالية، والاستدامة التشغيلية، واستدامة سلاسل الإمداد واتخاذ القرار.

كما أضاف سيادته، أن أدوات الذكاء الاصطناعي باتت تُستخدم بشكل متزايد في مجالات الاستشارات المعمارية والتصميم الهندسي، وتسعير المشروعات، وتحليل التكاليف، وتحسين جودة الخدمات، ووضع تصورات متكاملة للمشروعات العقارية، إلى جانب تطبيقاتها في قطاعات أخرى مثل الرعاية الصحية والبحث العلمي.

ثم تم فتح باب الحوار للسادة الحضور حيث تم إستعراض ومناقشة النقاط التالية:

- أهمية التعرف على مهارات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الأعمال لسد الفجوة في المهارات المطلوبة لسوق العمل .
- التأكيد على أهمية وضع استراتيجيات واضحة ومتكاملة للتعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات.
- ضرورة توظيف أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي الأساسية بأسلوب علمي ومنهجي.
- إبراز دور الذكاء الاصطناعي في دعم استدامة الأعمال وتحقيق النمو المؤسسي طويل الأمد.
- العمل على مساهمة الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة العمليات التشغيلية وترشيد استخدام الموارد والتوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة المؤسسات الطبية.
- تعزيز قدرة المؤسسات على اتخاذ قرارات أكثر دقة وكفاءة بالاعتماد على التحليل الذكي للبيانات.
- أهمية دمج الذكاء الاصطناعي ضمن الخطط الاستراتيجية والإدارية للمؤسسات.
- التأكيد على أن الاستخدام المنظم للذكاء الاصطناعي ينعكس إيجاباً على جودة الأداء المؤسسي.
- ضرورة إعداد كوادر بشرية مؤهلة قادرة على إدارة وتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي بفعالية.
- أهمية رفع وعي العاملين وتغيير ثقافة التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات.
- أهمية دقة وجودة البيانات المدخلة لتحقيق أفضل استفادة والتي تعد من أهم عوامل نجاح تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

- ضرورة تطوير ثقافة العاملين تجاه استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.
- أهمية العمل على توسع استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مجالات الهندسة، المقاولات، التسعير، العقارات، الإدارة، والقطاع الطبي.
- التأكيد على أن استخدام الذكاء الاصطناعي يسهم في أتمتة الأعمال وزيادة كفاءة الأداء وتسريع إنجاز المهام.
- مساهمته في تطوير الأبحاث العلمية على مستوى العالم ووضع تصور شامل للمشروعات والمنتجات العقارية.

ثم إنتهى اللقاء حيث قامت الدكتورة/ نيفين عبد الخالق -عضو مجلس الإدارة ورئيس لجنة التنمية

المستدامة، بتوجيه الشكر لجميع السادة الحضور على حسن المشاركة الفعالة.